المغامرات المصورة
عائلة الفضاء

١٧

العملاق

الثمن
٢٥٠ ق.ل.

من منشورات
دار المطبوعات المصورة

تباع في أرجاء العالم العربي

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة : ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير : ليلى نحاس

الخط : ناصر ماجد

المونتاج : ميشال جانيك

ثمن العدد

لبنان:	...............١٥٠ق٠ل
سورية:	...............١٥٠ق٠س
العراق:	...............١٥٠فلساً
الاردن:	...............١٥٠فلساً
الكويت:	...............٢٥٠فلساً
السعودية:	...............٣ ريالات
البحرين:	...............٣٠٠فلس
قطر، دبي وابوظبي:	.......٣ريالات
عدن واليمن:	...........٣ شلنات
جمهورية مصر العربية:	١٥٠مليماً
السودان:	...............٢٠٠ مليم
الجزائر، تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	...............٢٠ قرشاً ليبياً
مسقط:	...............٣٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء – مبنى مركز صباغ – بيروت

تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ – ص.ب ٤٩٦٦ – بيروت

تلغرافيا : سوبرمان

© ١٩٧٥ جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية محفوظة لدار المطبوعات المصوره بيروت بالاتفاق مع صاحب الامتياز

ومرارًا كانت تظهر على شاشة المركبة مشاهد من مدن غريبة الشكل ...
أنظري إلى هذه المدينة العصرية يا "جون"!
ترى هل يعيش فيها بشر!
سنذهب أنا و"تام" في السيارة ونستفهم يا أمي!!
وأكثر من مرة واجه "تيم" و"تام" قومًا لا يرحّب بالضيوف ...
لنفرّ من هنا يا "تام" بسرعة!!
وذات مرة حاول علماء أحد الكواكب تعليم عائلة "روبنسن" شيئًا عن وجوه الفلك" ...
هذه الآلة يا صديقي "كريم" تؤمّن لك الإنتقال السريع من نجم إلى آخر!!
هل نستطيع العثور على كوكبنا؟

وفيما بعد ... بعد أن حصلت العائلة على الآلة الغريبة ...
هل تعلم يا أبي أن هذه الآلة ستؤمّن لنا العودة إلى بلادنا !
ربّما يا "تام"، علينا أن نقدّر المسافة وإلّا كان الضياع من نصيبنا ثانية !!
أو ربّما انتقلنا إلى منطقة تشرق فيها شمس ضخمة فتحترق ... أفضّل أن أجرّب الآلة بمفردي أولاً ...
لن تذهب وحدك !
أنا سأرافقك يا أبي أم نرحل كلنا ؟
لا بأس نذهب أنا وأنت !!
وبعد تركيب الآلة في السيارة الفضائية أقلع "كريم" و"تيم" ...
رسمنا خطة رحلتنا الأولى على معلومات غير كافية ... فلننطلق !
وفي اللحظة التالية ...
أبي، نحن الآن في مجرّة أخرى !!
نعم وأظن هذا النجم هو "ألفا سنتوري" القريب من كوكب الأرض !!

انتقلت السيارة الفضائية مرتين بواسطة الآلة العجيبة، فوق مياه المحيط الشمالي..
بابي أنظر إلى مركبة التنين التي تخص الفايكنج ماذا حدث؟
لقد عدنا إلى الماضي قبل ٨٠٠ سنة !!
٨٠٠ سنة ! إذن لن نعود أبداً إلى قاعدتنا !
سأعكس مفعول أداة الزمن... وأرجو أن تعمل...
وعندما تم مفعول أداة الزمن ...
آه ... هاهي المحطة الفضائية، لقد عدنا إليها يا أبي !!
كان ذلك مجرد صدفة سعيدة !!
ماذا حدث يا أبي ؟
وقعت حادثة رهيبة يا "تام"... على أننا مازلنا تائهين في الفضاء
وإلى أن نتقن استخدام الأداة العجيبة أفضل أن نلجأ إلى أساليبنا نحن !!
آه يا "كريم"، الحمد لله لأنك عدت إلينا حتى ولو بقينا هنا طيلة حياتنا !!

الرجال الميكانيكيّون السبعة !
ومرة أخرى جالت العائلة عبر الفضاء الشاسع فاقتربت من كوكب بركاني ...
البراكين موجودة هنا بكثرة، هذا كوكب حديث يا أبي !
كلا يا "تام"، جوّه مليء بالأكسجين وذلك يشير إلى أنه قديم جداً !!
أبي ... ظهرت صورة أشجار على الشاشة تشبه أشجار الأرض !
نعم، أريد أن أمعن النظر فيها !
لنترك المركبة وننطلق بالسيارتين ... أريد أن أثبت نظريّتي، وأستفهم عن البراكين الثائرة !!
حسنًا يا "كريم"، وأنا سأطلب من "تيم" أن يقود سيارتي !

أقلعت السيارتان من مرآبهما وانطلقتا نحو الفضاء ...
أفضل أن نفترق يا "جون" كي نستفهم عن الكوكب كله !!
نعم يا "كريم" !
أنظر يا أبي ... قطيع من الوحوش الغريبة يفرّ !
هذا قطيع من الفيلة ، ترى هل عدنا إلى الأرض قبل مليون سنة ؟
فجأة هبّ تيار هوائي فاندفعت السيارة الفضائية إلى الأسفل ...
ما الذي أصابنا يا أبي ؟
وبجهد استطاع "كريم" أن يرفع السيارة الساقطة ...

... فجأة تجمّدت مياه بحيرة مجاورة أو على الأثر تجلّدت الفيلة نفسها ...
وبعد أن ارتفعت السيارة الفضائية ...
أبي ... ما سبب هذا الهبوط المفاجئ ؟
الغاز البركاني يا "تام" !
كيف تجلّدت الفيلة بسرعة يا أبي ؟
سقطت الغازات الباردة بقوة كالشلالات عندما كانت درجة حرارتها تبلغ ١٥٠ تحت الصفر !
هذا ما حدث للحيوانات قبل ١٠,٠٠٠ سنة عندما تحرّك غطاء الأرض فتحطّمت قشرة الأرض وانطلقت من تحتها ألسنة من اللهيب ثم اصطدمت بالغازات الباردة فتكوّن الصقيع وتجلّدت الحيوانات !

ندعو السيارة الفضائية (٢) ... من الأفضل يا "جون" أن نغادر الكوكب بسبب الأحوال الجوية !
لا يمكننا مغادرة الكوكب الآن تعالَ إلينا وسترى ماذا نقصد !
بعد ذلك ...
وجدنا أناسًا هنا ، لقد جاءوا من بلدة مجاورة عند سفح الجبل البركاني وهاهم يقفون عند الحافة !!
وبينما وقفت السيارتان الفضائيتان كي يراقب ركابها الفتيان الذين يسيرون عند حافة البركان ...
إنهم مدفوعون نحو الهلاك !
نعم الموت بانتظارهم ، وعلينا أن نخلصهم بطريقة ما

إن التهديد بالرماح أخف وطأة من السقوط في البركان الثائر...
هل في استطاعتنا نقلهم إلى المركبة يا "كريم" ؟
سنحاول يا "جون"!
تعالوا... ستقف السيارتان على جانبي البركان !!
وعندما فتح باب إحدى السيارتين ...
وقتنا قصير يا "جون"، إذ قريبًا سيثور البركان مجددًا !!
نعم، سنسحبهم إذا لزم الأمر !!

هيّا بنا ، أسرعوا سننقذكم !!
يانا، يانا، تو !!
تعالي أيتها الفتاة ربما لحقك الباقون !
نونا ؟
وعندما أشارت الفتاة بيدها لرفاقها ...
تعالوا لنذهب معهم !!
وبعد لحظة كان الجميع على متن المركبة الفضائية ...
وما هي إلا لحظة بعد انطلاق السيارتان الفضائيتان حتى انفجر البركان ...
بادووم

صنع هذه الأداة الصغيرة التي تترجم اللغات في أذنك كي تفهم ما نقول... أنا أضع أداة مثلها !!
نعم ... سنفعل ذلك !
أخبرني الآن ما هو إسمك ؟
إسمي "تيربورد" وأنتم جئتم من السماء ومنازلكم في السحب !!
منازلنا بعيدة جداً ولكننا بشر مثلكم يا "توربورد"... لماذا حكم شيوخكم عليكم بالموت ؟
غضبت علينا آلهة الأرض ففتحت علينا نيران ألسنة من اللهيب، ففكّر شيوخنا بإرضاء الآلهة وقرّروا أن يقتلوا ٤ نساء وأزواجهنّ !
ماذا ستفعلون بنا ؟
سنفعل ما يلائمكم ويلائم رفاقك الفتيان يا "توربورد"، سوف تنعمون بالطمأنينة في منازلكم !!

ثم في المحطة الفضائية ...
هذه ظهر المركبة الشمسية يا "مارالو"... نريدكم أن تستمتعوا بالمناظر الجميلة !
ما أبدعها ، ولكن هل سنعيش في الجوّ دائمًا ؟
كلا ، نرجو أن نجد لكم وطنًا أفضل ، ودولة لا تقسو عليكم !
في استطاعتكم أن تفعلوا المستحيل وهذا من حسن حظنا !!
وعبر نظام المواصلة الداخلية سُمع صوت "تيم"...
أبي ... أمي ... تعالا ، لقد رأيت في المرقب كوكبًا يشبه كوكب الأرض !
وبعد ذلك ...
منظره رائع وجوّه عظيم ، أفضل من ذاك !!
وبراكينه قليلة العدد!
علينا ان نستكشفه ولا أظننا بحاجة إلى السيارتين الفضائيتين !!
لابأس ، إذهب يا "تام" أنت واختك وابدأ بالعمل !

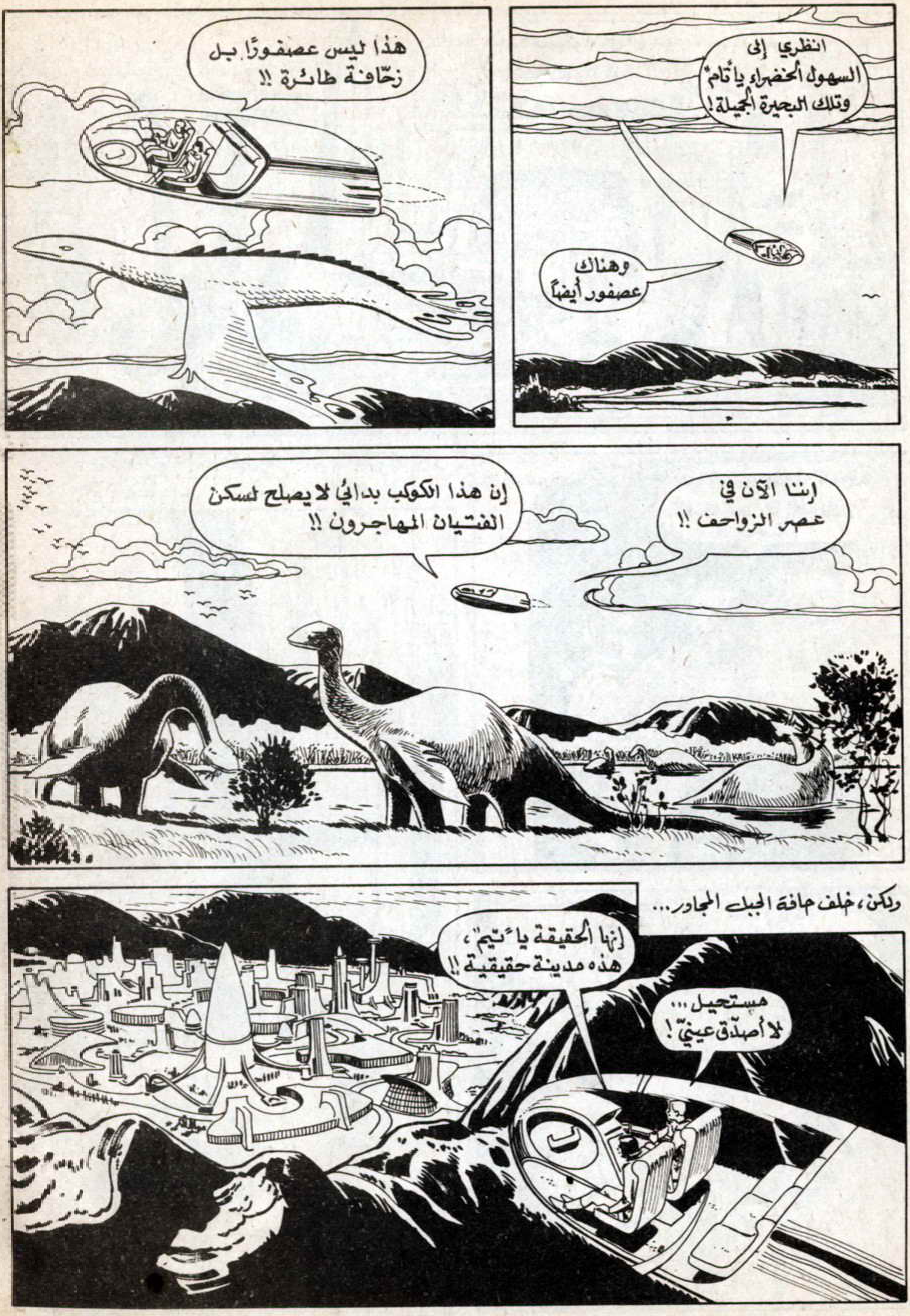
انظري إلى السهول الخضراء يا تام وتلك البحيرة الجميلة!
وهناك عصفور أيضاً
هذا ليس عصفوراً بل زحّافة طائرة !!
إننا الآن في عصر الزواحف !!
إن هذا الكوكب بدائي لا يصلح لسكن الفتيان المهاجرون !!
ولكن، خلف حافة الجبل المجاور...
إنها الحقيقة يا "تيم"، هذه مدينة حقيقية !!
مستحيل... لا أصدّق عينيّ!

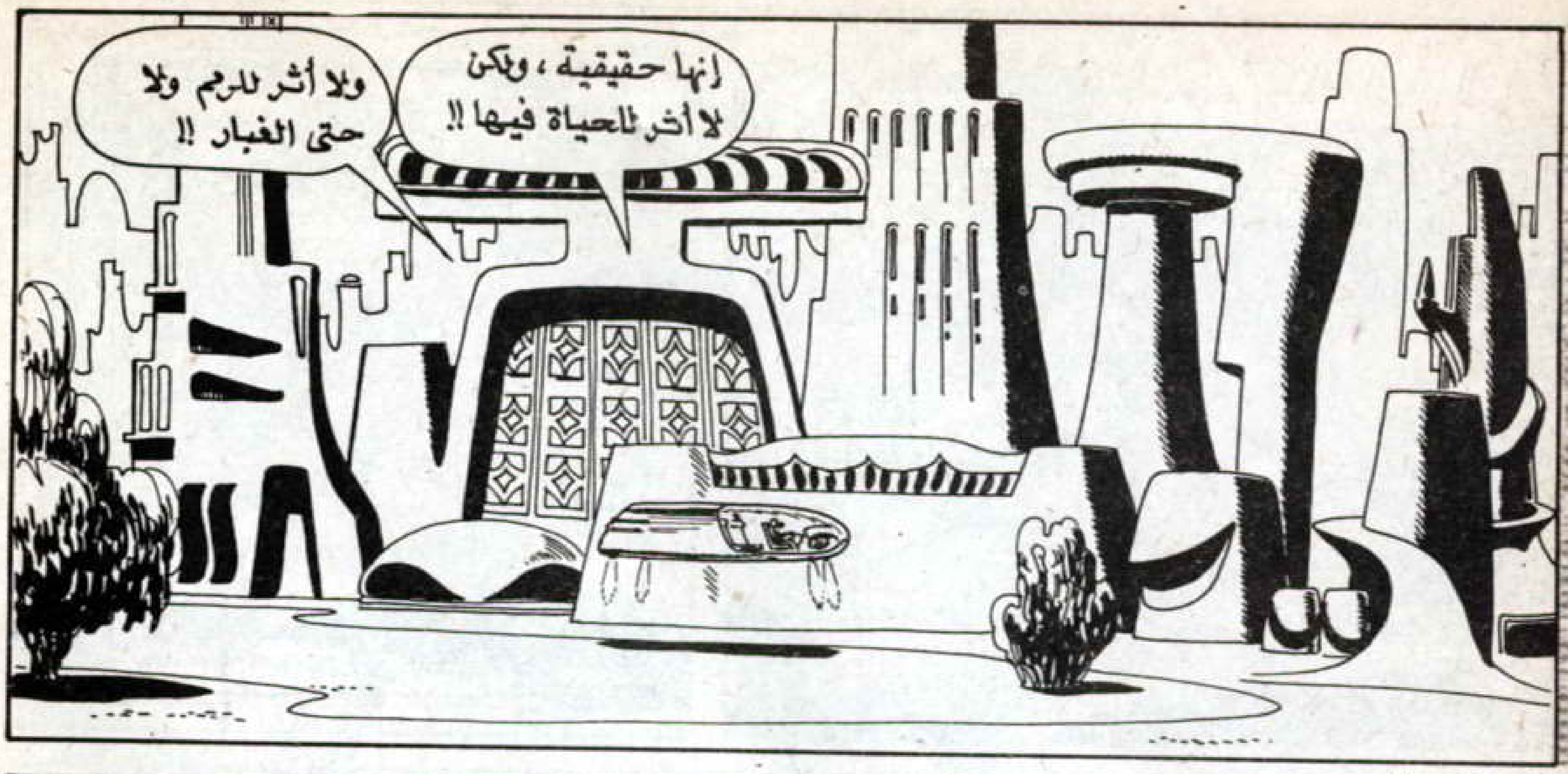

وبعد أن حلّق "تيم" و"تام" في جوّ المدينة الغريبة نزلا فوق سطح منزل ...

وعندما توقف المصعد...
آه، ما أجمل هذه الحديقة، إنها تشبه حدائق القصور!
بالفعل... إنها كالحلم الجميل !!
لا بدّ أن أحداً يعتني بهذه الأزهار الجميلة...
لنبحث عنه حتى نجده !!
هولا... هولا...
هه ؟ هو الذي وجدنا !!
مسيو، مدموازيل ... من أنتما ؟
يتكلم اللغة الفرنسية ؟ لا بدّ أنه من سكان الأرض!
من أنتما ؟ أكاد لا أصدق عيني !
نحن من سكان الأرض يا سيّدي ونعيش حالياً في المحطة الفضائية (١) ولكننا تائهان في الفضاء... ومن أنت ؟

أكاد لا أصدّق ... إن مركبتنا الفضائية التي أقلعت في العام ٢٠٠٢ هي أيضاً تاهت في الفضاء !
تعالا لأعرّفكما على اخوتي... نحن فقط الذين نجونا من أفراد الرحلة!
ترى من انشأ هذه المدينة وأين سكانها ؟
نحن انشأناها ياسيّدي ولكننا نشعر بالوحدة والكآبة !!
أنت واخوتك شيّدتم هذه المباني ؟
نعم، سوف استدعي اخوتي الآن "وري"...
هاهم ... إننا سبعة وأنا هو الرقم الأوّل !!
الرقم الأوّل ؟ إنهم يا"تيم" صورة طبق الأصل !

هاهم اخوتي... أعرّفكم على "تيم" و"تام" من كوكب الأرض!
أخيرًا...
جاءنا أناس ليحكمونا!
والآن أصبح لوجودنا غاية، نحن والمدينة بكاملها سنصبح خاصتكما!!
هه؟
ماذا؟ ومن أنتم؟
نحن رجال ميكانيكيون، كوّننا علماء عظماء فرنسيون في العام ٢٠٠١!!
يا إلهي، إنه حقًا رجل آلي!
أرسلنا في مركبة فضائية كبيرة لاستكشاف كواكب النجم المزدوج...
... ولاستعمارها...
... ولقد جئنا بعددٍ من الرجال الحقيقيّين وهم في حالة تعليق نشاط الجسد المؤقت!!

سنسيطر على عقليكما لبرهة كي تفهما بالتحديد ماذا حدث !!
أنا خائفة يا تيم ماذا سيفعل بنا ؟
"بعد مضيّ بضعة أيام على إقلاعنا من الأرض بدا لنا وكأننا ابتعدنا عن الفضاء المعهود ..."
"طرأ خلل فجأة على أجسادنا الميكانيكية وعلى أجهزة المركبة ..."
"بعد فترة عاد كل شيء إلى حالته الطبيعية ما عدا موقعنا في الفضاء، ثم اكتشفنا أننا تائهون ..."
"وبلغ اليأس أشدّه عندما اكتشفنا موت ركابنا البشر ..."
بعد ذلك تابعنا مهمتنا ونفّذنا الخطة المرسومة... وأخيرًا اهتدينا إلى هذا الكوكب وانشأنا هذه المدينة !
"تيم"... سنأتي بالفتيان... إن هذا الكوكب يلائمهم !!

لنعد يا "تيم" إلى المحطة ونفاتحهم بالأمر !!
نعم، وجدنا الحل لمشكلتهم!
مهلاً... إلى أين ستذهبان ؟
عندنا ٨ فتياناً في محطتنا وهم يبحثون عن كوكب للعيش فيه، سنبشرهم بوجود موطن ملائم لهم !!
سنذهب إلى سيارتنا الفضائية التي تركناها فوق سطح المبنى !!
ماذا؟ مابالك؟ ولماذا تمسك بنا ؟
سنتخذ الإجراءات اللازمة لئلا نفقدكما.. نحن نعلم أن الإنسان بطبيعته مخادع !!
وبعد لحظة...
"تيم"... ماذا يفعلون لسيارتنا الفضائية ؟
إنهم يربطونها لأنهم لا يوافقون على رحيلنا، أظنهم يشكّون في روايتنا !!

لنتصل بوالدينا بواسطة الراديو يا "تيم"!
نعم!
إتصلي بهما يا "تام" واخبريهما الحقيقة بينما ألقي نظرة على السيارة الفضائية!
ندعو المحطة الفضائية... أبي أبي، نحن بحاجة إلى المساعدة!
وحالما أنهت "تام" سرد قصتها كانت المحطة الفضائية قد اقتربت من الكوكب...
هل أنت واثق يا "تام" من أن الرجال الميكانيكيين سيعاملون الفتيان معاملة حسنة؟
نعم يا أبي لا بل سيبالغون في اهتمامهم، ولكنهم شدّوا سيارتنا الفضائية!
نحن في طريقنا، ونطلب منكما أن تبقيا قرب سيارتكما!
نعم يا أبي!
وبعد قليل انطلقت السيارة الفضائية الثانية من كراجها...

وبعد قليل...
انظروا... مركبتنا الفضائية تحمل إليكم الآن ٨ فتياناً بحاجة ماسة إلى موطن فاسمحوا لنا بالرحيل !!
نريد عشرة !
ولذلك سنطلب منك ومن أختك البقاء معنا ولن نسمح لكما بالذهاب !
آه !!
ولكن المركبة الفضائية لم تهبط على اليابسة كي لا تتعرض للحجز مثل السيارة الفضائية !
آه ... هوذا الشاب وبرفقته فتاة ينزلان من المركبة !

لقد جئنا في المركبة الفضائية !
نرحّب بكم أيها الفتيان !
نرحّب بكم إلى كوكبنا الجديد سنكون عبيداً لكم !
أنتم عبيدنا ؟
أنظر يا رقم ((١)) إلى المركبة التي تهبط الآن، جاءت كي تأخذ "تيم" و"تام"!
لنسرع ونمنعهما من الفرار !
الرجال الآليون قادمون يا "تيم"، أدخل أنت و"تام" إلى السيارة الفضائية واستعدا للإقلاع !!
النجدة يا أبي !

سوف نقلع !
لقد جاؤوا يا "تيم" !
سنقبض عليكما !
ولكن يا "تيم" مازالت سيارتنا مشدودة بالأشرطة، فاذا أقلعنا ربما تحطمت !
أظن أبي أعد لنا وسيلة يا "تام" فلننتظر !
حالما لمست صواريخ مركبة "كريم" الأشرطة البلاستيكية أحرقتها وصدر عن ذلك دوي كأصوات المواد المتفجرة ...
ووووش !

حقًا تفوّقت يا أبي على الرجل الميكانيكي حيلة ودهاء !
حالفنا الحظ يا "تيم"، لو لم تكن الأشرطة سريعة الإلتهاب لفشلت خطتنا !
أنا أتساءل يا أبي ...
... نعم أتساءل كيف سيكون تأثير الرجال الميكانيكيين على الفتيان وعلى سلالتهم !
تقصد من حيث تسهيل أمور الحياة والمبالغة في الخدمة ؟
الكوكب شاسع جدًا وسيشعر الفتيان برغبة ملحّة في إنمائه ... ولا شك في أنهم سيفضلون الجدّ والكدّ على حضانة ورعاية الرجال الميكانيكيين لهم ...
النهاية

عائلة الفضاء
شرك الهلاك !
حال اقتراب المحطة الفضائية من كوكب يشبه كوكب الأرض ، شعر أفراد العائلة بجاذبية قوية تجذبهم نحو المجهول ...
أبي ... إن جاذبية تفوق جاذبية مركبتنا تسحبنا نحوها !
أشعل مولد الطوارئ يا "تيم" وركزه على أقصى درجات العمل !
وفي حجرة القيادة ...
انخفضت سرعتنا يا أبي !!
أصبح لنا أمل كبير في النجاة هذا إذا لم يتفجر المولد !
"كريم"... لقد ارتفعت حرارة الأسلاك بصورة مخيفة فماذا نفعل ؟
الأمل ملجأنا الوحيد يا "جون" !

إنخفضت سرعتنا إلى الحد الأدنى يا أبي ... لنا أمل الآن بالإفلات من تلك الجاذبية العجيبة !!
كلا يا أتيم ... على أننا قد ننجو من الموت !
هل سنرتطم بالجبال يا كريم ؟
كلا ، إذا حالفنا الحظ سنهبط على بعد ميل منها ، ولكن السقوط سيكون قويًا وستتحطم المركبة !!
ياي ... الحمد لله هبطنا برفق كالسقوط فوق الفراش !
أبطل عمل المحركات يا أتيم قبل أن تحترق الأسلاك !

أظننا هبطنا فوق سهول خضراء والجوّ هنا ملائم !!
كمية الأكسجين هي ٢٢٪ ...
إبقَ أنت وأختك يا "تيم" في المحطة بينما نقوم أنا وأمك بجولة في السيارة الفضائية !
دعنا نذهب معكما!
سأستفهم أولاً عن جاذبية الطاقة المغناطيسية وعن تأثيرها على صواريخ السيارة !
وسنبقى على اتصال معكما بواسطة الراديو !
وحال انطلاق السيارة الفضائية (١) ...
لقد تحرّرنا من جاذبية الطاقة ويبدو أن الحقل المغناطيسي ضيّق وأنه كان مركزاً على المحطة فقط !
وأثناء جولة الوالدين في سيارتهما...
كريم... أنظر الى تلك المركبة في الجوّ !
إنها تهبط ببطء، ترى هل تحاول الإفلات من الحقل المغناطيسي أيضًا ؟

وأثناء محاولة المركبة الإفلات من الحقل المغناطيسي كان "كريم" و"جون" يراقبان المعركة باهتمام...
انظر... المركبة تطلق أشعة طاقية للتغلب على الجاذبية المغناطيسية !!
ولكنها لا تستطيع الإفلات!!
على أن الصخور المجاورة تحطمت كلها عند تعرضها للطاقة...
ولكن الجاذبية المغناطيسية سيطرت أخيرًا على المركبة فسقطت على رأسها ثم انحدرت ومالت إلى جانبها وبقيت في مكانها...
وفجأة، ظهرت إشارة على راديو السيارة الفضائية...
أبي ... أبي ... ماذا حدث؟ لقد رأينا المركبة الفضائية تهبط !!
سقطت يا "تيم" وهي محجوزة الآن مثل محطتنا !!
إذا كان ركاب المركبة أحياء فمن واجبنا الإتصال بهم !

ثم في حجرة قيادة المركبة ...
هوذا الملاحون يا "كريم"، إنهم أحياء ولكن لماذا لا يتحركون ؟
عجبًا، لا أظن السبب هو المغناطيس فنحن لا نشعر بوجوده!
إنه المغناطيس لأن عظام أجسادنا مبنية على أسس حديدية!
آه... قرأت أفكاره ولكن شفتيه لا تتحركان !!
عظام أجسادنا تختلف عن عظامكم ولهذا السبب لم يؤثر فينا المغناطيس!
فهمت قصدك، أنت تريد مساعدتنا ... نحن أسرى الجاذبية المغناطيسية!
وأنا ضابط المركبة وبالنيابة عني وعن الجميع فأنا أشكركما على اهتمامكما، ثم أريد أن أحذركما من العدو خارجًا !!
صدق ضابط المركبة ان المجهول الذي يجري عمليات الحقل المغناطيسي شرير، ومن يعلم فقد يقوم بعمليات أسوأ ... فلنذهب يا "جون" !!

ترى من وضع هذا السلّم ؟ إن الملاحين عاجزون عن الحركة ؟
إن مجهولاً فعل ذلك !
وجدت الحلّ... راديو الجيب الصغير مصنوع من المعدن ولكن الجاذبية لم تؤثر فيه ، يبدو أن الجزء الخلفي من المركبة يقع خارج نطاق الحقل المغناطيسي ولا بدّ أن الملاحين قد فرّوا !!.
لنتّصل بالمحطة الفضائية كي يطمئن علينا "تيم" و"تام" !
نعم ، ندعو المحطة الفضائية ... ندعو المحطة الفضائية !
أبي ؟ ماذا وجدت ؟ هل أنت وأمي بخير ؟
إي يا "كريم".. أنظر !
آه... رجال العنكبوت ... إنهم أذكياء يحملون أدوات وأسلحة مختلفة سنحاول الإتصال بهم !

ولكن الفرصة الثمينة لم تسنح للزوجين ...
وزت ! وزت !
وبصمت بدأ رجال العنكبوت بفحص الضحيتين ...
أبي ... أمي ... لماذا لايجيبان على سؤالنا ؟!
وبسرعة حمل رجال العنكبوت الزوجين ونقلوهما إلى مدخل نفق بين الصخور ...
أبي ... أمي ... ماذا حدث لكما ؟
ماذا نفعل يا "تيم"؟
يجب أن نستفهم عن والدينا !!
لننطلق في السيارة الفضائية ...
كلا يا "تيم"، لو كانت سيارة والدينا محجوزة الآن داخل الحقل المغناطيسي، سوف نقع نحن أيضاً في الشرك !

كيف نجتاز غابة الأشواك هذه من دون السيّارة الفضائيّة ؟
ما رأيك في استخدام زنار القفز !!
لحسن الحظ انك تذكرت أن تحضري زنارين لنا ، ولنأخذ معنا خرطوشاً إضافياً كوقود لهما !
ها هما !!
وبعد قليل ...
لنهبط هنا ثم نتابع رحلتنا سيرًا على الأقدام !
حسناً، إن آخر ما سمعناه من والدينا هو أنهما سيهبطان قرب المركبة الفضائية ، ولا أظنها تبعد عنا كثيرًا !!

أشعر بأننا تحت المراقبة يا "تيم"!
وأنا أيضاً، ولكنني لا أشعر بالخوف!
آه ... فتى وفتاة!
إنهما دميتان ذكيتان ويبدو اللطف والحنان على وجهيهما!
سأقدم لهما أداة للترجمة كي نتفاهم معهما!
شكراً، لاحاجة لذلك!
قرأت أنا وأختي "تولا" أفكاركما وسنرسل لكما أفكارنا!!
أسر رجال العنكبوت والدينا؟
نعم، قرأنا أفكار الآسرين من بعد وعرفنا أن رجال العنكبوت قد استخدموا "مسدسات الصدمة" ثم حملوا ضحيتيهما إلى الجبل!
سقط والداكما أسيرين بين أيدي رجال العنكبوت الذين جاؤوا من الجبل!!
يجب أن نعالج هذه المشكلة يا "تيم"!
مهلاً، أظنهما يستلمان الآن رسالة عقلية!

رجال العنكبوت يخرجون الآن من النفق ، وغايتهم التخلّص من الأسرى ثم سرقة المركبة !
سوف نضع حدًّا لهم ، تعالا يا "تيم" ويا "تام" !
بماذا سنكافحهم ، لا سلاح لدينا !!
يعتقد أخي "ترمال" أننا نتغلب عليهم بقوانا العقلية ، لأن سيطرة العقل على المادة وسيلة ناجحة ضمن نطاق معيّن !
وبعد أن قطع الأربعة المسافة الشاقة التي تفصلهم عن العدو...
أسرع يا "تيم" ، لنمسك بالأيدي ونركّز تفكيرنا !!
وعندما شهر العدوّ "مسدّسات الصدمة"...
حدث شيء فجأة ... أصيب رجال العنكبوت بانهيار فسقطوا ...

إستمرّوا في تركيز الأفكار، هاهم يستسلمون !!
إنتهى الأمر، نشكركما يا "تيم" و"تام" لأنكما اشتركتما معنا في العمل !
ذلك يسعدنا ولكنني مازلت أرتعش !!
سوف ينامون لمدة ساعات ولكن مهمتنا لم تنتهِ بعد !!
ماذا تقصد؟
علينا أن نستفهم عن أدمغة هذه المخلوقات كي نكتسب معرفة بخصوص اشراك المغناطيس التي يستخدمونها !
وهذه عملية تستغرق وقتاً طويلاً !!
ونحن وقتنا قصير !

والدانا محجوزان في النفق ويجب أن نذهب لننقذهما، هل بامكانكما مساعدتنا؟
إن ما سنتعلّمه من أدمغة العنكبوت قد يسعفنا في مهمتنا!
ولكننا لا نستطيع أن نعدكما بشيء!
لن ننتظر أكثر، إحملي يا "تام" هذا المسدّس!
إذا كان والدانا مازالا على قيد الحياة، فلابدّ أنهما بحاجة إلينا!
لا أظن رجال العنكبوت يتوقعون قدومنا الآن!
ترى هل في استطاعتهم سماع وقع خطواتنا؟
وفي تلك اللحظة تحرّك الحجر الذي كان يسدّ مدخل النفق...

أظنهم شعروا بقدومنا!
ربما أعدّ باب النفق كي يُقفل وحده... على أية حال لا يمكننا العودة الآن!!
أعدّي مسدسك يا "تام"، هل تعرفين الآن كيف تستخدمينه؟
نعم، وجدت حلقة صغيرة وأظنها الزناد!
وفجأة، وجد "تيم" و"تام" نفسيهما عند مؤخرة النفق، فبدا لهما كهف يسطع بنور أبيض اللون...
ياي!! في أية ناحية سنتجه الآن؟
أظن العدوّ اتخذ هذا المسلك عندما حملوا والدينا!
نعم هذا سلّم من نسج العنكبوت!!
لننزل فيه...
مهلاً، هل نسيت أننا أحضرنا زناري القفز!

لنصعد إلى السطح ، ولا أظنهم سيبحثون عنا بين الهوابط !
"تيم" ... أنظر إلى رجال العنكبوت، لقد انطلقوا من تلك الشرنقات الضخمة !!
يساورني الشك في أن والدينا موجودان في الشرنقة الكبرى !
صدقت، لننتظر إلى أن ينصرف العنكبوت ثم نذهب ونلقي نظرة !

ألم يخبرنا "ترمال" و"تولا" أن رجال العنكبوت ينوون سرقة المركبة ... انظر إلى تلك الكومة !!
هذه غنائم جاؤا بها من مركبات أخرى !
آه ... أنظر إلى هيا كل عظام ملاحي المركبات الفضائية !!
إذا بقينا نحن هنا سوف ينتهي بنا الحال مثل هؤلاء !
إنتظري عندك يا أختي !!
كلا، سأرافقك يا أخي !!
الحجرة الأولى تحتوي على أوعية من السائل ...
ماهذه المادة ؟
هذا طعام رجال العنكبوت !

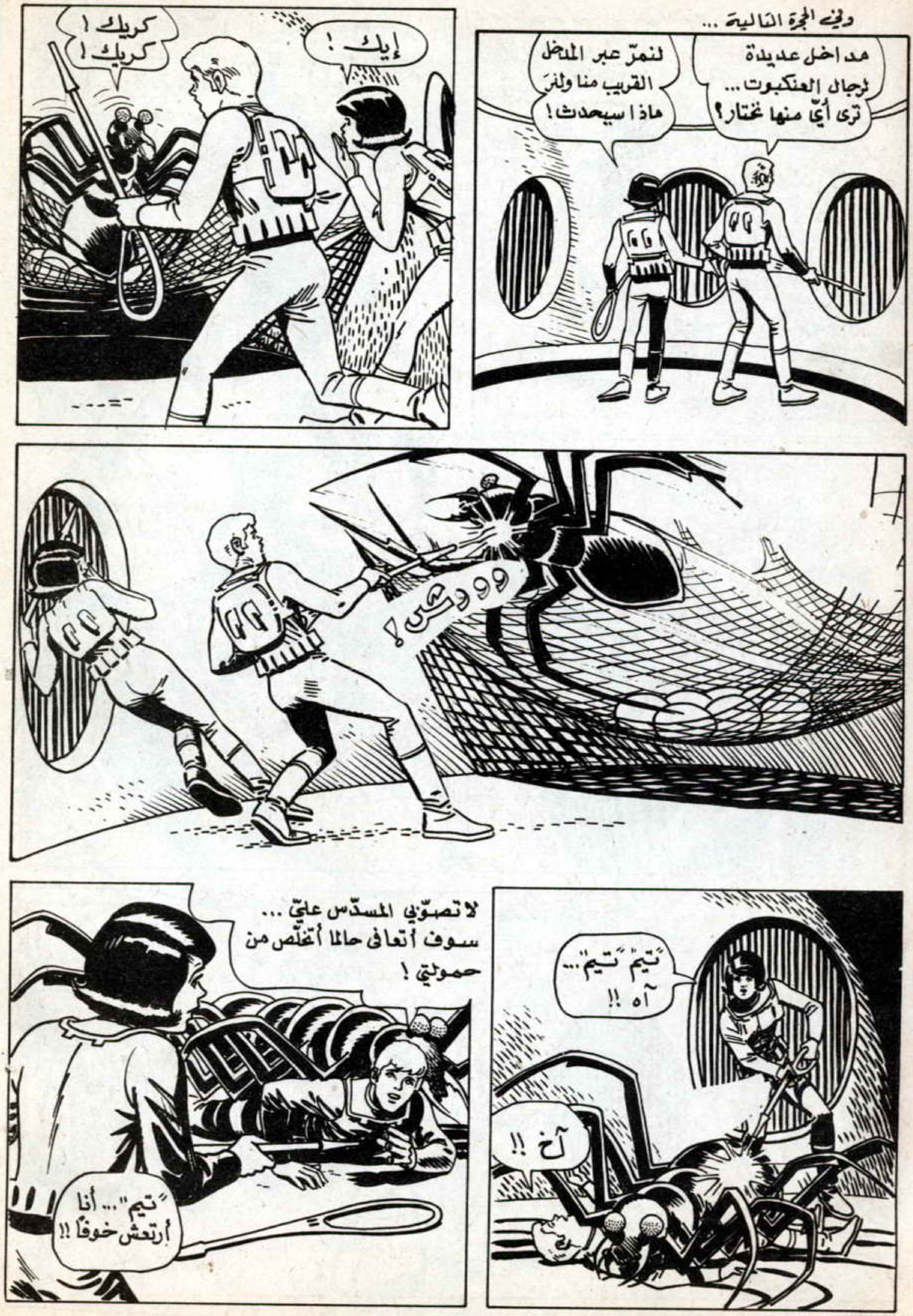

وفي الحجرة التالية ...
مداخل عديدة لرجال العنكبوت... ترى أيّ منها نختار؟
لنمرّ عبر المدخل القريب منا ولنرَ ماذا سيحدث!
إيك !
كريك ! كريك !
وووش !
"تيم" "تيم"... آه !!
آخ !!
لا تصوّبي المسدّس عليّ... سوف أتعافى حالما أتخلص من حمولتي !
"تيم"... أنا أرتعش خوفاً !!

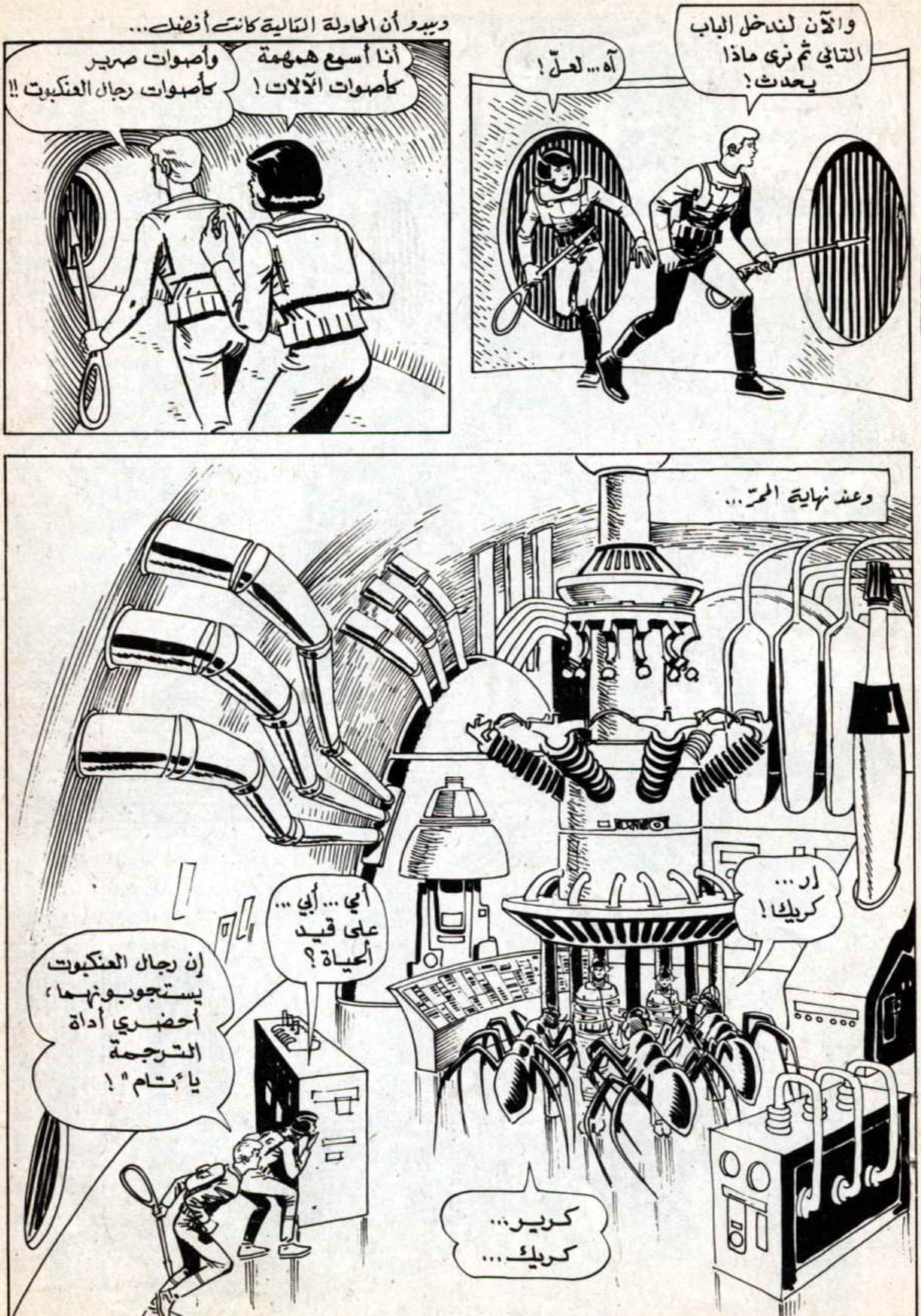
والآن لندخل الباب التالي ثم نرى ماذا يحدث!
آه... لعلّ!
ويبدو أن المحاولة التالية كانت أفضل...
أنا أسمع همهمة كأصوات الآلات!
وأصوات صرير كأصوات رجال العنكبوت!!
وعند نهاية الممرّ...
إر... كريك!
أي... أي... على قيد الحياة؟
إن رجال العنكبوت يستجوبونهما، أحضري أداة الترجمة يا "تام"!
كرير... كريك...

إنهم يستفهمون عن محطتنا الفضائية وعن أنواع الأسلحة الموجودة فيها!
وأبي وأمي لايجيبان خوفاً من أن يستخدمها العدوّ ضدّنا !!
أجب ... ماهي حالة محطتكما الفضائية ؟ هل تعطّلت عند هبوطها ... أجب ؟!
وما هو عدد ركابها ؟ أريد الجواب فوراً وإلّا تذوّقت طعم هذا !
حان وقت العمل ، فلنقفز يا "تام" !
الآن !!
إستولى الذهول على رجال العنكبوت فجمدوا في مكانهم ولم يستطع أحدهم أن يلجأ إلى سلاحه !
وزت !
وزت !

سألتقط أسلحتهم قبل أن يتعافوا !
كيف اهتديتما علينا ، آه ما أسعدني بقدومكما !!
سأطلق سراحك يا أبي !!
استخدم سكينك يا "تيم"، إن نسيج العنكبوت متين !!
ومن دون أن يلحظ أحد تسلل عنكبوت واحد وهو يترنح ...
الحمد لله أنكما بخير يا أبي وأمي !!
جئتما في الوقت الملائم !
أخبرني كيف وصلت أنت وأختك إلينا !
سنسرد عليكما تفاصيل القصة حال خروجنا من هنا !!
إي !! "كريم" !

وحالما ضغط رجل العنكبوت على زر خاص بدأ أفراد عائلة "روبنسن" يتشنجون ويعانون آلاماً مبرحة ...
آه ... سوف تقضي علينا هذه الأصوات العالية !!
وبجهد انحنى "تيم" وأمسك بسلاح الصنارة الحارة ...
... تحدى الألم المبرح وسار نحو العدو اللعين ...
سوف أقتله ولو كان هذا عملي الأخير !!
هجم العنكبوت الذي كان يتعافى تدريجياً وحاول إمساك سلاح الصنارة الحارة ...
كلا ... لن أدعك !!
وفجأة اختل توازن "تيم" فسقط وأصابت الصنارة الحارة لوحة القيادة ...
طاخ !

إندلعت بعد ذلك ألسنة اللهيب وغمرت اللوحة ...
أبي ... أمي ... زال عني الألم !!
وعندما خمدت النار صرخت "تام" ...
"تيم"، جاء رجال العنكبوت!
نعم ... تقدم رجال العنكبوت نحو الأميرين ...
آه ... إذا وقعت المسدسات بين أيديهم فنحن هالكون لامحالة!
وفي الحال بدأت "تام" بالعمل ...
خذوا هذا وهذا أيها الأشرار !!

وفي اللحظة التالية أطلق "أتيم" طلقة من مسدسه...
وزت !
أبي ... توقفت الآلة عن العمل !!
نعم توقفت عندما أحرقت أنت لوحة القيادة !!
إحملي هذا المسدّس يا أمي ولنذهب !!
نعم لنفرّ قبل مجيءُ المزيد من رجال العنكبوت !
هل تتذكر الطريق يا أتيم"؟
نعم !!
وبعد قليل، وسط الكهف الشاسع...
أين نحن الآن ؟ كنا أنا وأمك غائبين عن الوعي عندما نقلنا إلى هنا !!
نحن في قلب الجبل ، والكهف هنا يسطع بنور أبيض قوي !!

وعند السلّم المؤدي إلى النفق ...
النور يتضاءل يا "تيم" !
قريبًا سنتلمس طريقنا !
ما رأيك في زناد القفز !؟
"تام" أنتِ بالفعل حذقة، خذي يا أبي زناري !!
وعند السلّم ...
مشكلتنا الآن هي الخروج من النفق إذ نحن سجناء هنا !!
علينا أن ننتظر عودة رجال العنكبوت ثم نتعارك معهم ونفرّ !!
وبينما سار الأربعة نحو مدخل النفق ...
لنحاول إصابة باب المدخل بمسدس الصدمة "يا أبي" !!
قد تكون هذه عملية ناجحة !
ولكن، فجأة ...
أبي ... الباب ينفتح من الخارج ... أظن رجال العنكبوت بانتظارنا !
سنفاجئهم ... لنستعدّ !!

واستعد أفراد العائلة ولكنهم وقفوا مذهولين حالما سمعوا صوتاً مألوفاً ...
لا تقاتلوا !!
"ترمال" و"تولا" ؟ ماذا حدث ؟
كل شيء يسير بانتظام الآن بعد خلاصنا من الطاقة المغناطيسية !!
نجحنا بقراءة أفكار رجال العنكبوت واستفهمنا عن وسيلتهم في جذب المركبات الفضائية بغاية السرقة بواسطة الطاقة العجيبة التي كانت تولدها المحركات في حجرة القيادة ؟
وعندما احترقت اللوحة التي تشغل المحركات اختفت الطاقة المغناطيسية التي كانت السبب في حجز ملاحي مركبتنا الفضائية !
وبعد ذلك ...
لقد قمت بعمل عظيم يا "تيم"، ونحن مدينون لك بحياتنا !!
لا تنس أنك ساعدتني بذلك يا "ترمال" .. والآن أصبحت طرق الفضاء سالكة ولذلك نستودعكم ...
النهاية

كفى مزاحًا يا "سوبرمان"!
نحن قرأنا مجلتك والآن جاء
دورك لتشتري "لولو الصغيرة"
وتستمتع بقراءتها!
يا سلام!

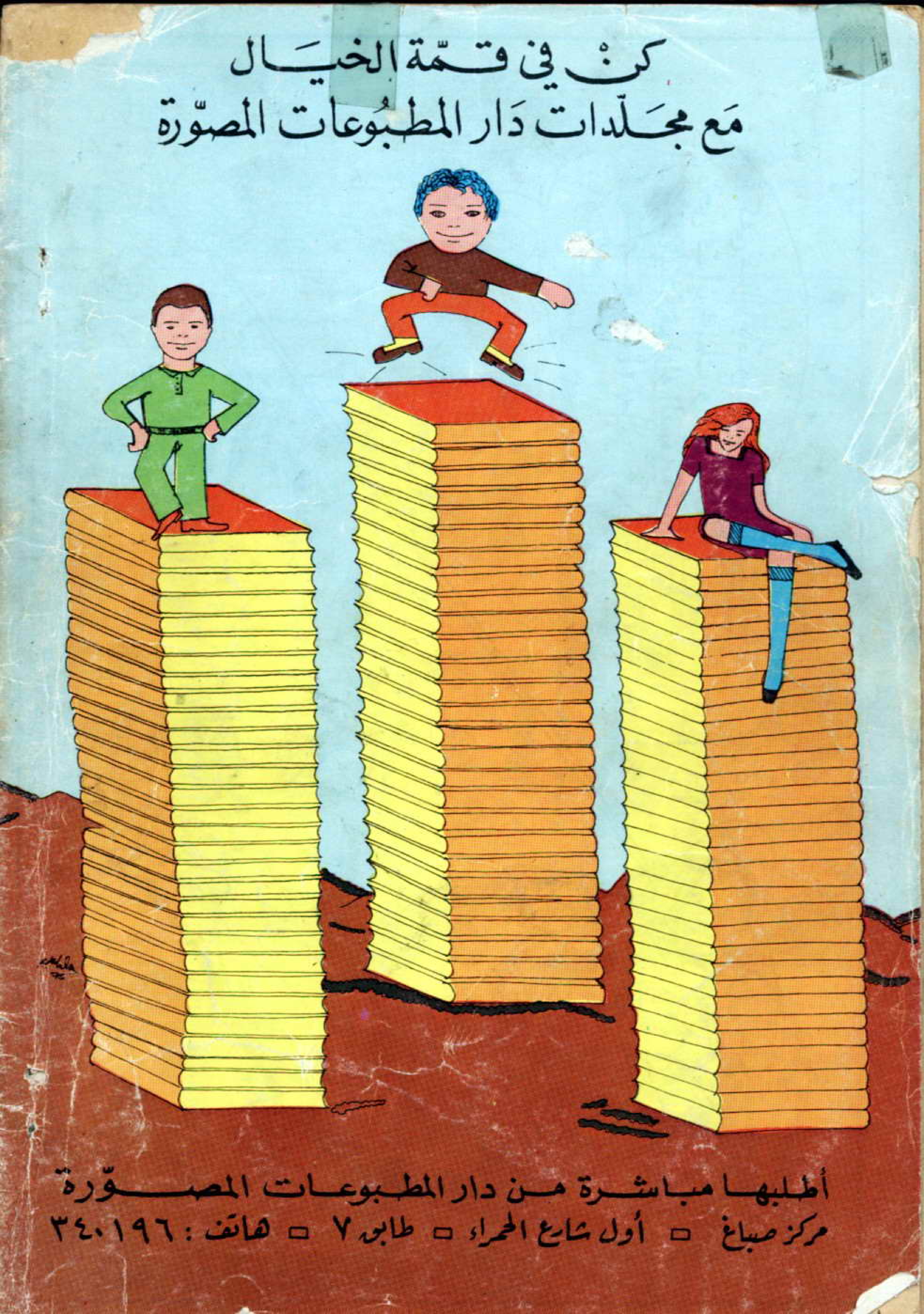

كن في قمة الخيال
مع مجلدات دار المطبوعات المصورة
أطلبها مباشرة من دار المطبوعات المصورة
مركز صباغ □ أول شارع الحمراء □ طابق ٧ □ هاتف : ٣٤٠١٩٦